الموجبة للاصناف المذكورة اعلم انه لا خلاف بين العقلا
في توقف التاثير والتاثر على القابلية والفاعلية
والزمن الموفي لتمام ذلك ولا شك ان النبض فيه فاعل
هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الالة وداع الى ذلك
هو الحاجة الى الترويح فاذا اشتدت الثلاثة عظم
النبض ضرورة لكن مع لين الالة لتقبل الانبساط
فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة وسببها
البرد ولو من خارج والنبض القوي سببه اعتدال
الالة مع قوة القوة ومن ثم كان الموجي دليل الفرق
في البحارين وما سوى العرق فيهما ينضة صلب كذا
قرره الفاضل الملطي جامعا به بين التناقض الحاصل بين
الشيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ انه يصلب في
البحارين وجالينوس ان الموجي ينذر بالعرق ومن
عد هذا تناقضا فقد اخطا لان الحكم على المجموع
لا ينافي خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر
انه اذا دل على شي فلا بد وان يتقدم ما يوجبه وكل نوع
مما ذكر فسببه معلوم مما تقدم ضرورة لعلمنا بان سبب

ذي

ذي القدرة عجز القوة والمايل انتباههما في ا...ه والتملي سقوطها
وهكذا **البحث السابع في سبب انقسامه** الى ما يختلف
باختلافه من الاسباب في الانواع المذكورة قد قدمنا
ان النبض يتغير بسبب يخرجه عن حالة نفسانيا كان
كالغضب او خارجيا اما ممازجا كالسكر اولا كالحمام
ومن ثم الزموا الخدم عند القيام من النوم واعتدال
البدن الى غير ما ذكر فراى جالينوس انه لا غنية للطبيب
عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة طارية ولحتاج
الى قانون يكون به ضبط الطواري فقرر ان الواجب
على الطبيب ان يعرف نبض الشخص حال الصحة حتى
يعرف حال الانحراف بالنسبة اليها ومن ثم منعت
الملوك اطباها من نظر الابناض المختلفة جدا من
التزلزل فراى ذلك عسرا فاعمل الفكر في ايضاح طريق
يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف عايد اما
الى المزاج ومقتضاه العظم والقوة ان كان حارا والا
الضد وعليه تتفرع البواقي من صناعة ومكان
وسن وغيرها فان الحدادة والجارة والشباب يلزمها ما يلزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1